

58: ما مدى صحة رواية أن الإمام صلوات الله عليه يقتل من قبل يهودية

2012-06-18

أم إحسان الكريماوي (مجموعة حكيميون): هناك رواية تتحدّث عن قتل الإمام على يد امرأة يهودية ما مقدار صحة هذه الرواية ودمتم؟

الجواب: لم أعر على ما يؤكد صحة ذلك، بالرغم من أن ما ذكرتموه شائع جداً في الثقافة الشعبية، وهو مما لا يمكن التعويل عليه إلا أن القدر المتعيّن وبناء على قول الإمام الرضا صلوات الله عليه: ما من إلا مقتول أو شهيد، [1] فإن الحديث عن قتل الإمام بأبي وأمي في نهاية حياته روي فداه هو المتحقق، وقد نقل الشيخ علي اليزدي الحائري في كتابه إلزام الناصب عن بعض العلماء دون ان يسميهم قولهم بأن الإمام صلوات الله عليه تقتله امرأة من بني تميم اسمها سعيدة، [2] إلا أن هذا القول لا دليل عليه من رواية أو أثر، وعلمه عند من نقل منهم، ولكن لا يمكن التعويل عليه ضمن مباني علم الحديث.

[1] من لا يحضره الفقيه 2: 585 ح 3192.

[2] إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب 2: 178.